

تعالى فيظنون فيه بسبب ذلك ويرون له في تقايرهم لا يشعرون ولا  
 يرون في يوم آخرهم بالله الهم مشركون ويعتقدون في رسولهم محمد  
 صلى الله عليه وسلم وغيره من المرسلين انه منهم في اعتقادهم ذلك في الاله سبحانه  
 من التمجيد والتشبيح والجهة والحكان فينون محمدا صلى الله عليه وسلم  
 ايضا في نسبة هذا النفس العظيم اليه والظن الشنيع فيه فيصدمهم عليهم  
 قوله تعالى ان الذين يؤمنون بالله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة  
 واعلم هذا باهتيا ويعتقدون ايضا في السلف الصالحين من امة النبي  
 واطلق المتقين من المؤمنين في كل وقت وحين انهم مثلهم في ذلك الاعتقاد  
 والجيف فينونهم ويظنون فيهم بنسبة ذلك اليهم وهم يوافقون  
 عدم رب العالمين فيصدمهم ايضا بعبودية الاله والذين يؤمنون المؤمنين والمؤمنات  
 بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا او اثمنا بسبنا والحاصل ان من اعتقد في  
 الله تعالى ما لا يقابل به من كل شئ يوصف به مخلوق من المخلوقات  
 فقد ظن بالله تعالى سوء ودخل تحت قوله تعالى ويعذب المنافقين  
 والمنافقات والعشكرين والمشركين الظالمين بالله ظن السوء عليهم دائرة  
 السوء وعذبنا الله عليهم والعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا وبما هم  
 الوجب يوم القيامة حقيقة بنور الايمان وكناية بمساقاة الحق وهو شئ  
 محقق فان كان في الدنيا لا يعتقد في الله تعالى الا ما الله تعالى عليه من  
 الاوصاف التي هي تعالى وصفي ففسد بها وينتهي عن كل ما يدركه عقله  
 من الاله ووصافي الكمال بحيث يكون مثبتا وصف الاله فقط لا يشخصه  
 فاذا اردت الترة المذكرة بالهوت رايا اعتقاده موافقا لجميع ما هو  
 في حقيقة الهم وواد الوجه حقيقة بظلمة الكفر وكناية بظهور الهم  
 على خلافه الاعتقاد قال تعالى وبدلهم من الله عالم يكونوا يحسبون  
 وهذا

منه

وهذا شئ محقق ايضا فان من كانت ذات الله تعالى او صفة من صفاته  
 متشخصه في عقله فانه اذا مات وذهب جلاله وجمعه ذلك الذي  
 تشخصه حادنا مخلوقا صورة الله تعالى له في عقله عند رسة النطق  
 ليضل به ذلك ويظهر له بعد الموت ان الله تعالى متنزه متعال عن كل  
 ما تشقه العقول لو تذكر الاله فكما رقد فينقده ذلك قال تعالى يوم  
 لا ينفع نفسا ايمانها الا تكن امنت من قبل او كتبت في ايمانها اجل وهذا  
 قدر ما يجب على النفوس ان تهتم به محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الحق من  
 ربكم من شئ فليؤمن ومن شئ فليكفر **قوله** وعند الله يومئذ  
 اعطى كتابي بيميني وحابسني حسابي **قوله** والحجاب حق  
 على كل انسان ولكنه عيسى ويسى قال تعالى فاما ان اوتي كتابا  
 بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وله شك ان كل مؤمن يؤتى  
 كتابا بيمينه فيلزم من ذلك ان كل مؤمن عليه حساب الاله نبياء عليهم السلام  
 ومن دونهم قال تعالى وكل انسان الزمان طالع في عمقه وخرجه له  
 يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفا بنفسك الهم  
 عليك حسيبا وكاتر في بين هذا وبين ما ورد في الحديث الصحيح  
 في السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد منهم  
 سبعون الف الف لان المراد انهم يدخلون الجنة بغير حساب يعني لا تكون  
 الجنة في حسابهم لانهم لا يحسبون كاترا واليه يعرض المحققون لان  
 عمود الالهات تقتضي دخولهم في الحساب والله اعلم بالصواب **قوله**  
 وعند اليسرى اللهم لا تقطني كتابي شيئا في ولا من وراء ظهر **قوله**  
 امر عند كل يوم اليسرى يقول كذلك وقد ورد في الحديث  
 ان الله تعالى اذا جمع الخلق في عرصات القيامة وازاد ان كتابهم  
 تتطايرو عليهم كتبهم كتابا يتلى وينادي من قبل الرحمن يا فلان خذ

يوم القيامة